الشرق
الجمعة 27-12-2013 العدد 19378

الراعي استقبل جنبلاط ووفد «حزب الله» ومهنئين بالاعياد

اعتبر البطريرك الماروني الكاردينال مار بشاره بطرس الراعي أن «الفراغ في موقع رئاسة الجمهورية إنا ما حصل فهو إهانة للوطن ولرئاسة الجمهورية». مؤكدا أمام الوفود التي زارته للتهنئة بالأعياد أن «البلد لا يحتمل فعلا وردود فعل».

وسأل «لماذا يريدون الفراغ في رئاسة الجمهورية في حين أنه عندما يتم انتخاب مجلس نواب جديد ينتخب بعده رئيسا لمجلس النواب، وعند استقالة الحكومة يكلف رئيس آخر بتشكيل حكومة جديدة، فلماذا الفراغ في سدة الرئاسة الأولى؟».

وجدّد البطريرك الراعي التأكيد على «ضرورة أن يذهب جميع النواب إلى جلسة الانتخاب، وهذه مسؤولية كبيرة عليهم وتجاه شعبهم ووطنهم وضميرهم».

واصل البطريرك الراعي استقبال المهنئين بالاعياد، فاستقبل وزير المال محمد الصفدي الذي أشار الى أن «الزيارة للتهنئة بالاعياد وكانت مناسبة لعرض الاستحقاقات المقبلة، وكان تأكيد على أهمية دور بكركي والدور الذي يلعبه البطريرك الراعي في هذه الظروف». مشددا على ان «وحدة اللبنانيين هي صمام الأمان للبنان».

ثم التقى وفدا من «حزب الله» ضم عضوي المكتب السياسي غالب ابو زينب ومصطفى الحاج علي في حضور عضوي اللجنة الثنائية للحوار بين بكركي وحزب الله المطران سمير مظلوم وحارس شهاب.

وقدم أبو زينب التهاني بالاعياد باسم الامين العام للحزب السيد حسن نصر الله وقال: «ان زمن الميلاد هو فسحة أمل ونور في ظل الوضع القائم الذي يعيشه وهناك من يريد للاسف ان ينشر الظلام ويبقى الرجاء ان يبدد الميلاد هذا الظلام، ويبقى الأمل ان يكون مستقبل لبنان مليئا بالنور».

بدوره شكر البطريرك الراعي للوفد زيارته، آملا أن «تكون 2014 سنة حاسمة لاتخاذ القرارات».

بعدها عقدت خلوة بين البطريرك الراعي ووفد حزب الله في المكتب الخاص للبطريرك الراعي، استمرت قرابة النصف ساعة، قال بعدها ابو زينب «زرنا البطريرك الراعي لتقديم التهاني لمناسبة الاعياد المجيدة باسم قيادة حزب الله وأمينه العام، ونقلنا إليه التحيات الحارة والتمنيات بأن تكون هذه المحطة الميلادية بالنسبة للبنانيين جميعا محطة خير وبركة نحتاج فيها الى الوقوف جميعا جنبا الى جنب لأن ميلاد النور حاضر أساسي في منع الظلام».

البطريرك الماروني مستقبلاً جنبلاط

ثم التقى البطريرك الراعي مدير عام مؤسسة فارس الحميد وليام مجلي موفدا من نائب رئيس مجلس الوزراء السابق عصام فارس الذي حمله تحياته وتهانيه للبطريرك الراعي ودعمه لمواقفه وجهوده الوطنية.

واستقبل بعد ذلك النائب روبير غانم الذي اشار الى ان «الزيارة للتهنئة بالاعياد المجيدة وكانت مناسبة لتأكيد دور النواب في الاستحقاق الرئاسي والحكومة المقبلة، هذا الدور أساسي لأن مجلس النواب موجود ويجب ان يلعب الدور المطلوب منه في هذين الاستحقاقين الكبيرين وهذا ما نأمل أن نصل اليه ضمن الاطار الديموقراطي».

وتلقى البطريرك الراعي سلسلة اتصالات للتهنئة بالاعياد ابرزها من قائد الجيش العماد جان قهوجي، ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الأعلى الشيخ عبد الامير قبلان.

وكان البطريرك الراعي التقى اول من امس رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع الذي قال «لا يجب ان نفقد الأمل في أي لحظة، فلبنان مر بظروف أصعب مما نمر به الآن واستطاع الخلاص مما يتخبط فيه، لذا يجب علينا في الوقت الراهن الخروج من واقعنا المزري».

وأسف «لان البعض في لبنان لا يتذكرون الشراكة والوحدة الوطنية حين يقاتلون في سوريا او يسقطون حكومة». مجددا رفضه «تشكيل حكومة وفق صيغة 9-9-6». وواصفا إياها بـ «الصيغة المشلولة».

ودعا جميع النواب الى «القيام بدورهم خلال جلسة انتخاب رئاسة الجمهورية والتوجه الى المجلس النيابي لممارسة واجبهم وانتخاب رئيس جديد بكل ما للكلمة من معنى بعدما كانت الانتخابات منذ الطائف مجرد تسوية، والرئيس ميشال سليمان هو استثناء ولهذا نرى أنه يهاجم بسبب مواقفه الوطنية».

ورأى «أن الحكومة الدستورية هي الحكومة التي يوقع مراسيم تشكيلها رئيس الجمهورية والرئيس المكلف، اما الافتئات على ذلك فهو أمر غير واقعي». وختم جعجع «ان لبنان بلدنا ويجب ان نكمل جهودنا للخروج من «الحفرة» التي نحن فيها، وهذا الأمر يتطلب ممارسات مختلفة عما كان يجري في السنوات الماضية».

وكان الراعي استقبل، رئيس جبهة النضال الوطني النائب وليد جنبلاط الذي انتظر انتهاء القداس لتقديم التهاني للبطريرك الراعي. النائب محمد قباني، وفدا من المجلس الاسلامي الشيعي الأعلى برئاسة المفتي الشيخ يوسف رغدا، رئيس حزب البيئة العالمي ضومط داغر، رئيس الحركة الاجتماعية اللبنانية جان مفرج، البروفسور خير الله غانم، رئيس حركة «المستقلون» رازي الحاج، ووفودا شعبية من مختلف المناطق.

والتقى وفدا من المكتب السياسي لحركة «أمل» برئاسة الشيخ حسن المصري والنائب علي بزي، نقل له تهنئة رئيس مجلس النواب نبيه بري.

وتلقى الراعي سلسلة إتصالات تهنئة بالأعياد، أبرزها من: الرئيس سليم الحص، الرئيس سعد الحريري، والنائب طلال إرسلان.